رابط المادة على منصة باحث

الدروس العلمية لفضيلة الشيخ أ. د. عبدالله بن محمد الأمين - تفسير البغوي

عبدالله بن محمد الأمين الشنقيطي

من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن وقال له نبيهم ان الله قد بعث لكم طالوتا ملكاه وقال لهم نبيهم ان الله قد بعث لكم قالوا يكون له الملك علينا ونحن احق بالملك منه ولم يؤت سعة من الماء - 00:00:08

قال ان الله اصطفاه عليكم قال ان الله اصطفاه عليكم وزاده بسطة والله يؤتي ملكه من يشاء والله يؤتي ملكه من يشاء والله الله واسع عليم وقال له النبي هم ان اية ملكه - 00:01:25

يأتيكم التابوت فيه سكينة من ربكم فيه سكينة من ربكم وبقية من ما ترك ال موسى وبقية مما ترك ال موسى وال هارون يحمله ان في ذلك لآية لكم لكم - 00:02:34

بسم الله الرحمن الرحيم ربي يسر واعن برحمتك الحمدلله نستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادية له - 00:03:38

واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم تسليما اما بعد قال الامام البغوي في كتابه معالم التنزيل في تفسير القرآن - 00:04:16

غفر الله لنا وله ولشيخنا ولوالدينا وشافانا والمسلمين وقال الاخفش ان ها هنا زائدة معناه وما لنا لا نقاتل في سبيل لا نقاتل في سبيل الله وقد اخرجنا بنقطة بعض الناس يقول لا تقول زائدة - 00:04:48

القرآن نزل بلسان عربي مبين والزيادة تكون للتأكيد ولتفخيم الكلام وتعظيمه لا يضر هذا الذي يضر ان يكون في القرآن حشو الى فائدة والحرف ينقسم الى ثلاثة اقسام حرف له معنى - 00:05:24

ومتعلق هذا الاصل حرف له معنى ولا متعلق له في حروف الجر وحرف لا متعلق له ولا معنى الا التأكيد الحرف الذي له معنى وتعنت من في قوله بعبده ليلا - 00:05:52

من المسجد الحرام لها متعلق ومعا والتي لها معنى ولا متعلقة لا شبيهة بالزايد ربما يود الذين كفروا مستعارة من اه الاحتمال للتأكيد وهذا اما الزائد كقوله تعالى ما جاءنا - 00:06:18

مين بشير ما جاءنا بشير وبعض الطلاب العلم يتحرج ويقول زائد هذا لا يضر العلماء يقولوا هذا جاء للتأكيد لا لا اقسم تأتي وحرام على قرية اهلكناها انهم لا يرجعون انهم يرجعون - 00:06:44

ستأتي لتفخيم الكلام فاذا قولها زائدة لا ضير فيه لانها يعني هي لا معنى لكن معناها سموه الزيادة هنا نعم قال الامام البغوي رحمنا الله واياه معناه وما لنا لا نقاتل في سبيل الله - 00:07:13

وقد اخرجنا من ديارنا وابنائنا اي اخرج من غلب عليهم من ديارهم ظاهر الكلام العموم وباطنه الخصوص لان الذين قالوا لنبيه باطنه بالخصوص ظواهره العموم اخرجنا من ديارنا اخرجنا هذا يدل على انهم اخرجوا - 00:07:40

كلهم واهله العموم وباطنه الخصوص. وانما المقصود القوم الذين اخرجوا لانهم هم بقوا في في بيوتهم ولم يخرجوا ذلك السياق احيانا عام يراد به الخصوص وعام بقي على عمومه وعام مخصص - 00:08:11

عمو مراد بالخصوص الذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لهم. عام يقصد به نعيم بن حماد وعام دخله الخصوص هو كقوله

تعالى حرمت عليكم الميتة والدم هذا دخلوا التخصيص بان الدم الغير المسفوح - 00:08:40
وعام بقي على عمومه الله خالق كل شيء ما يدخلوا خصوصا واحيانا يدخل في العموم ما من شأنه ان يدخل فيه قال تدمر كل شيء بامر ربها فاصبحوا لا يرى الا مساكنهم. مساكنهم شيء. هم - 00:09:07
لكن تدمر كل شيء ما من شأنه ان تدمره اليه ثمرات كل شيء من شأنه ان ان يجمع تفضل قال الامام البغوي رحمنا الله واياه اي اخرج من غلب عليهم - 00:09:36
من ديارهم طاهر الكلام العموم وباطنه الخصوص. ايوه لان الذين قالوا لنبيهم ابعث لنا ملكا نقاتل في سبيل الله كانوا في ديارهم واوطانهم وانما اخرج من اسر منهم ومعنى الاية - 00:09:59
انهم قالوا مجيبين لنبيهم انما كنا نزهد في الجهاد اذ كنا ممنوعين في بلادنا لا يظهر علينا عدونا فاما اذا بلغ ذلك كنا لعلمين في بلادنا. ايوة شوف ايوة ايوة - 00:10:22
فاما لان وانما كنا في بيوتنا او في بلادنا لا نجاهد. هم. لاننا كنا منعمين في بلادنا اذ كنا منعمين في بلاد لا يظهر علينا عدونا. ايوة فاما اذا بلغ ذلك منا - 00:10:47
ونطيع ربنا في الجهاد ونمنع نسائنا واولادنا قال الله تعالى فلما كتب عليهم القتال تولوا اي اعرضوا عن الجهاد وضيعوا امر الله الا قليلا منهم. اللي يعبد ربه عند واذا جاء الرخاء لا يعبد ربه - 00:11:08
ما يصلح هذا ومن الناس من يعبد الله على حرف على جهة او ناحية فان اصابه خير اطمأن به وان اصابته فتنة قلب على وجهه ايوا ونحن الحقيقة من اسباب قصورنا - 00:11:37
في ديننا جهلنا به من اسباب قصور المسلمين في ممارسة دينهم جهلهم بدينهم لان الانسان اذا علم لا بد ان يخاف واذا خاف لابد ان يتجنب عند عند الصباح يحمد القوم السرى - 00:12:00
فأسباب يعني التفريط قلة العلم لان العبادة شاقة وبذل المال الشاق والوقوف في وجه الشهوات شاب وهذا لا يمكن ان يمارسه العبد الا اذا علم خطورة المعاصي وعلم ما اعد للمتقين - 00:12:28
عند ذلك يغلب عليه محبة آآ يعني الوصول الى الجنة وكراهية دخول النار ويقدم محاب الله ابتعد عن مساخطه فعند ذلك يفوز اما الانسان الذي لا يتعلم لا يخاف ابدا - 00:12:57
انما اخشى الله من عباده العلماء قال بعض السلف درسنا العلم لغير الله فأبى العلم ان يكون الا لله يدرس لينال شهادة او ليكن له مكانة في المجتمع فاذا درس العلم يخاف - 00:13:24
ما في اللي يدرس لازم يخاف لان الله تعالى لا تخفى عليه خافية وجعل عليك رقباء واي شيء تقوله يسجل علي واعطاك موارد العلم واعطاك رأس المال وهو الوقت السمع - 00:13:50
والبسط والعقل والفؤاد هذي موارد واعطاك وقت وقال لك اشتغل فانت لا تتعلم تعلمت تقدم رغبات الاولاد والزوجة والاصدقاء والنفس واللاعب وضياع الوقت لانك ما تعلمت ما علمت خطورة تضييع الوقت - 00:14:14
ما علمت ان رأس مالك وقتك كل شيء الوقت هو هو كل شيء في الدنيا المال الانجاب بالوقت التعلم بالوقت الصوم بالوقت الحج بالوقت قيام الليل بالوقت تعليم الناس بالوقت - 00:14:51
مع كل شيء الوقت فاذا كنا نضيع الوقت كاننا ضيعنا كل شيء ومن الغريب اننا لا نتنبه وتكون عندنا مراكز وتدريب للاهتمام بالوقت الوقت عجيب العقل لا يضيع وقته لما يموت الانسان يندم - 00:15:21
على تضييع للوقت. ولا تزول قدما عبدي حتى يسأل عن اربع يعني الفرصة اننا الان لا زلنا احياء عقلاء يمكن ان نتصرف ولخطورة هذا الموضع اول من تسعر بهم النار القمم الكاذبة - 00:15:53
اول من تسعر بهم النار القمم الكاذبة علمني يقال عالم وقالوا عالم انتهى جواد من الذي يقال جواد وقد قيل شجاع قتل ليقال الشجاع وقد قيل اذهبوا بهم الى النار - 00:16:24

نبي الرحمة في حجة الوداع في حجة ابي بكر بالناس ارسل معه علي ينادي باربع كلمات احداها اعلموا انه لن يدخل الجنة الا نفس مؤمنة اعلموا انه لن يدخل الجنة الا نفس منه - 00:16:46

طيب ما الذي يمنعنا لماذا يقودنا الشيطان للفساد والضياع ويقول لنا في الاخرة ان الله قد وعدكم وعد الحق ووعدتكم وما كان لي عليكم من سلطان من حجة ولا من قوة الا ان دعوتكم فاستجبتم. قلت له تعال وجئتني - 00:17:13

ما انا بمصرخي ما انا بمنقذكم اما انتم في ولا انتم بمنقذين اني كفرت بما اسرفتموني من قبل انا اسمع هذا ونحن في الدنيا ونرضى للشيطان يقودنا الى النار يا احبة - 00:17:43

نسمع هذا ونرى ويقودنا الشيطان الى النار ان الجبال من الحصى ذنب صغير وذنب صغير وذنب صغير وذنب صغير يهجم على القلب ويجعل كركوز المجهر فلا يصلي ولا يذكر الله - 00:18:00

ولا يخاف ويقدم شهوته ورغبته واصدقاؤه وتمشيته لكن الذي يتعلم ويعرف خطورة المعاصي وما تسببها لصاحبها من فساد الدنيا وفساد الاخرى والشؤم في العمر والمال والولد المعصية شؤمها في المال - 00:18:27

وفي العمر وفي الولد وفي ولد الولد لا يوجد شيء اسأم من المعاصي يا احبتي لابد ان نتنبه والله يكثر من هذا قال هناك في الزمر قل ان الخاسرين الذين خسروا انفسهم - 00:18:54

واهليهم يوم القيامة. الا ذلك هو الخسران المبين لهم من فوقهم غلل من النار ومن تحتهم غلل. ذلك يخوف الله في عبادة يا عبادي فاتقون الخاسرون الذين تاجروا اعمارهم ولكن لم يعملوا لله - 00:19:17

ثم مما بين الشريحة التي فازت فبشر عبادي اخبرهم في الخبر التي تغير بشرته بهم فرحا وسرورا يا عباد الدهر لا عبادة دينار يا عباد الزوجة لا عباد الاولاد لا عباد الاسرة لا عباد المنصب - 00:19:39

عبادي ماذا؟ الذين يستمعون يستمعون. اغلب الناس ما عنده استعداد لان يسمع درسا ولا ولا خطبة ولا موعظة طيب من اين تأتي الهداية؟ ونبي الرحمة يقول لا نبي بعدي الله عليه وسلم - 00:20:11

فاذا كان لا يستعد ليسمع من اين تأتيه الهداية؟ وبشر عبادي الذين يستمعون القول والقرآن والحديث والمواعظ والخطب فيتبعون احسن ما يسمعون الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه الوحي فيه حسن وفيه احسن - 00:20:32

الوحيدين ما فيهم الا حسن او احسن فالقصاص حسن وان تعفو احسن كون ان الزوج ياخذ نص المهر اذا طلق المرأة قبل المسيس وبعد الفرض هلا حسن وكون انه يترك لها المهر كامل هذا احسن - 00:21:01

نحن في حاجة ماسة الى ان نتعاون على برامج لانقاذ المسلمين ولانقاذ سكان الارض من النار نحن في حاجة ماسة الى ان نعمل برامج لانقاذ السكان الارض من النار لاننا اذا لم نبلغ لهم الدين يوشك ان يلبينا الكفار يوم القيامة - 00:21:29

ويقولون يا ربنا ان المسلمين حالوا بيننا وبين الاسلام فانتقم لنا منه فلابد ان نتعاون لانقاذ الكفار من النار وللرفع من مستوى المسلمين وذلك بالتحابب والتعاون والتحاور وحل مشاكلنا بالصلح - 00:21:57

وبالتشييد المصانع وبالاهتمام بالعلم والابداع وبمعرفة مصالحنا وخطورة التقصير فيها فاذا فعلنا ذلك رفعنا ربنا في الدنيا ورحمنا في الاخرى واذا جاءت شياطين الانس والجن تريد الايقاع بنا دفعها ربنا عنا - 00:22:24

واي شيء اعظم من هذا يا احبة؟ لكن نغادر مغالطة زائد مغالطة تفتيش مغالطة واحد يعمل متجر ويغش واحد يعمل صفقة ويعمل فيها ربا او نجس واحد والديه يقدم عليه الزوجة والاولاد والاصدقاء - 00:22:52

واحد عنده جيران يأذيهم ويحتقرهم واحد عنده جار ضعيف يأخذ بعد ارضه بالغصيبة ويقول له غصبا عنه واحد عنده عمال في البيت لا يعطيهم حقوقهم ويعطيهم تأشيرة من غير عودة - 00:23:25

من غير ان يعطيهم حقوقهم هؤلاء من الانسان يضرب ابرة السلم المعاصي مثل ابر السن تقتل بعد ساعة بعد آآ شهر بعد سنة قاتلة لذلك ينبغي ان يكون من من ثقافتنا وعرفنا - 00:23:48

الابتعاد عن المعاصي والله كريم فاذا ضعف احدنا وقارف المعصية يبادر بالتوبة وبالاستغفار ان الحسنات يذهبن السيئات فاذا اضطر

المسلم ابواب الامام مفتحة ما عندنا ديننا وما احسنه ان شئت اضطرلو خلاص ابواب الامام مفتحة - 00:24:11
وقد فصل لكم ما حرم عليكم لكن الله لا يخفى عليه المضطر من غير المضطر قال الامام البغوي غفر الله لنا وله ولوالدينا والمسلمين ومعنى الاية انهم قالوا مجيبين لنبيهم - 00:24:39
انما كنا نزهد في الجهاد اذ كنا منعمين في بلادنا لا يظهر علينا عدونا فاما اذا بلغ ذلك منا فنطيع ربنا فنطيع ربنا في الجهاد ونمنع نسائنا واولادنا قال الله تعالى - 00:25:03
فلما كتب عليهم القتال تولوا اي اعرضوا عن الجهاد وضيعوا امر الله الا قليلا منهم وهم الذين عبروا النهر مع طالوت واقتصروا على الغرفة على ما سيأتي ان شاء الله تعالى - 00:25:26
ايوا عبروا النهر مع طالوت واقتصروا على الغرفة الا من اغترف غرفة يعني في اليد وبس وبقوعي طاشة وهم ثبت انهم مثل عدد اهل احد ثلاثمائة وبضعة عشر. نعم قوله تعالى - 00:25:51
والله عليم بالظالمين قال الامام البغوي غفر الله لنا وله ولوالدينا والمسلمين قوله تعالى وقال لهم نبيهم ان الله قد بعث لكم طالوت ملكا وذلك ان شي مويل ان شموين سأل الله تعالى - 00:26:16
ان يبعث لهم ملكا فاتى بعصا وقرن فيه دهن القدس وقيل له ان صاحبكم الذي يكون طوله طول هذه العصا وانظر هذا القرن الذي فيه الدهن فاذا دخل عليك رجل - 00:26:52
فنش الدهن الذي في القرن. صوت نعم فهو ملك بني اسرائيل فادهن به رأسه وملكه عليهم. هذه اسرائيليات نعم وكان طالوت اسمه بالعبرانية شاول ابن قيس من اولاد بنيامين ابن يعقوب - 00:27:15
سمي طالوت بطول وكان اطول وكان اطول من كل احد برأسه ومنكبيه. وكان رجلا دباغا. يعمل الاديم قاله وهم وقال السدي يأخذ عن الاسرائيليين وهب بن منبه. نعم وقال السدي - 00:27:40
كان رجلا سقاء يسقي على حمار له من النيل وظل حماره فخرج في طلبه وقال وهم بل ضلت حمر لابي طالوت فارسله وغلاما له في طلبها فمر ببيت شمويل عليه السلام - 00:28:06
فقال الغلام لطالوت لو دخلنا على هذا النبي فسألناه عن امر الحمر ليرشدنا ويدعو لنا لكان حسنا. يدعو. ايوا. ويدعو لنا لكان حسنا ودخل عليه وبينما هما عنده يذكران له شأن دابتهما - 00:28:30
اذ نشت دهن الذي في القرن فقام شمويل عليه السلام فقاس طالوت بالعصا فكانت طوله وقال لطانطانوت خرب رأسك فقربه فدهنه بدهن القدس ثم قال له انت ملك بني اسرائيل الذي امرني الله تعالى ان املكك - 00:28:56
الذي امرني الله تعالى ان املكك عليهم. فقال طالوت له اما علمت ان سبتي ادنى اسباط بني اسرائيل وبيتي ادنى بيوت بني اسرائيل قال بلى قال فبأي اية قال اية انك ترجع حمر ابيك. نعم - 00:29:31
وقد وجد ابوك حمرة. نعم. فكان كذلك ثم قال لبني اسرائيل ان الله قد بعث لكم طالوت ملكا قالوا انى يكون له الملك علينا اي من اين يكون له الملك علينا؟ - 00:29:58
ونحن احق اي اولى بالملك منه وانما قالوا ذلك لانه كان في بني اسرائيل النبوة وسبت المملكة وكان سبت النبوة ابن يعقوب ومنه كان موسى وهارون عليهما السلام وسبت المملكة - 00:30:20
يهود ابن يعقوب ومنه كان داود وسليمان عليهما السلام ولم يكن طالوت من احدهما وانما كان من سبط بنيامين ابن يعقوب وكانوا عملوا ذنبا عظيما كانوا ينكحون النساء على ظهر الطريق نهارا - 00:30:51
كانوا ينكحون النساء اقرأ الكلمة ينكحون النساء كانوا ينكحون النساء او مم. ايوة ايوة وكانوا عملوا ذنبا عظيما. نعم. لا ينبغي اذا كان بالحرام هذا اشد واشد واذا كان بالحلال هذه الامور يستتر بها - 00:31:20
تعمل امام الناس هذا لا ينبغي قال الامام البغوي رحمنا الله واياه وكانوا عملوا ذنبا عظيما كانوا ينكحون النساء على ظهر الطريق نهارا فغضب الله تعالى عليهم ونزع الملك والنبوة عنهم - 00:31:51

وكانوا يسمون الاثم فلما قال لهم نبيهم ذلك انكروا عليه لانه لم يكن من المملكة عندهم ومع ذلك قالوا هو فقير ولم يؤت سعة من المال اي اختاره عليكم قوله تعالى - 00:32:17

وزاده بسطة فضيلة وساعة في العلم والجسم وذلك انه كان اعلم بني اسرائيل في وقته وقيل انه اتاه الوحي حين اوتي الملك وقال الكلبي وزاده بسطة فضيلة وسعة في العلم بالحرب - 00:32:52

وفي الجسم بالطول وقيل الجسم بالجمال وكان طالوت اجمل رجل في بني اسرائيل في وقته واعلمهم قوله تعالى والله هو الله وهو واسع عليم الواسع وهو الذي يعطي عن غناه - 00:33:24

والعليم العالم وقيل العالم بما كان والعليم بما يكون فقالوا له وما اية ملكه فقال لهم نبيهم ان اية ملكه ان يأتيكم التابوت صندوق قال الامام البغوي رحمنا الله واياه - 00:34:04

وقال لهم نبيهم ان اية ملكه التابوت فيه سكينة من ربكم فذلك قوله تعالى وقال لهم نبيهم ان اية ملكه ان يأتيكم التابوت وكانت قصة التابوت ان الله تعالى انزل تابوتا على ادم فيه صورة الانبياء - 00:34:55

عليهم السلام وكان من عود الشمس شاذ قال في الحاشية المطبوع الشمساد والمثبت وفي المخطوط الشمشاز اسرائيلية هذا ما يصح. هم. نعم وكان من عود الشمس نحوا من العادة ما يجيب الاسرائيليات كثير - 00:35:36

لانه هو اختصر تفسيره من تفسير الثعلب والتفسير الثعلب المليء بالعلم لكن فيه الاحاديث الموضوعة كتاب من هذا وهو يمتاز بالقوة في السنة والقوة في القراءات وكتاب متميز وهو علامة في السنة له شرح السنة - 00:36:07

ولذلك يأتي بالقراءات دائما ويوجه احيانا وهذه يمكن سقطت عليه الرواية وان العدم يأتي مثل هذا الاشياء اللي ما تصل. نعم قال الامام البغوي غفر الله لنا وله ولوالدينا والمسلمين - 00:36:37

وكانت قصة التابوت ان الله تعالى انزل تابوتا على ادم فيه سورة الانبياء عليهم السلام. وكان من عود الشمسات نحوا من ثلاثة اذرع في ذراعين وكان عند ادم الى ان مات - 00:36:59

ثم بعد ذلك عند شيخ ثم عند شيث ثم توارثه اولاد ادم الى ان بلغ ابراهيم ثم كان عند اسماعيل لانه كان اكبر لانه كان اكبر ولد ثم كان ثم عند يعقوب ثم كان في بني اسرائيل الى ان وصل الى موسى - 00:37:20

وكان موسى يضع فيه التوراة ومتاعا من متاعه وكان عنده الى ان مات موسى عليه السلام ثم تداوله انبياء بني اسرائيل الى وقت شمويل وكان فيهما ما ذكر الله تعالى - 00:37:48

وكان فيه ما ذكر الله تعالى ما ذكر الله تعالى او ما ذكر فيه سكينة من ربكم وبقيت مما ترك ال موسى وال هارون. هم العصاوة رباب الالواح. هم. ايوة - 00:38:11

فيه سكينة من ربكم. نعم قوله تعالى في سكينة من اختلفوا في السكينة ما هي قال علي ابن ابي طالب رضي الله عنه ريح ريح خجوج خفافة لها رأسان ووجه - 00:38:33

كلها رأس ايوه اتفضل ايوه ريح خجوج ايوه ووجه كوجه الانسان قال في الحاشية لا يصح عن علي وكل ما ورد في ذلك من الاسرائيليات. هذا الكلام نعم. مم وعن مجاهد - 00:39:02

شيء يشبه الهرة له رأس كرأس الهرة وذنب بالهرة وله جناحان. وقيل له عينان. لهما شعاع وجناحان. وجناحان من زمرد وزبرجد وكانوا اذا سمعوا صوته بالنصر. بالنصر او بالنصر. ايوة. وكانوا اذا خرجوا وضعوا التابوت قدامهم. او النصرة. نعم. فاذا سار - 00:39:28

واذا وقف وقفوا وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال هي طستم من ذهب من من الجنة كان يغسل فيه قلوب الانبياء. كان يغسل ايوة. كان يغسل فيه قلوب الانبياء عليهم السلام - 00:40:06

وعن وهب بن منبه قال هي روح من الله تتكلم اذا اختلفوا في شيء تخبرهم ببيان ما يريدون وقال عطاء بن ابي رباح هي ما يعرفون من الايات فيسكنون اليها - 00:40:32

وقال قتادة والكلبي السكينة فعلية من السكون طمأنينة فعيلة. هم من السكون ايوة. فعيلة من السكون. ايوة. اي طمأنينة من ربكم ففي اي مكان كان التابوت اطمئنوا اليه وسكنوا. هذا الذي يظهر من السياق - 00:40:54

وهو المعقول لان القرآن نزل بلسان عربي مبين والرياح ما تسمى السكينة. والهرة لا يقال لها السكينة السكينة هو ما يكون سببا في السكون والطمأنينة هذا هو اللي هذا الكلام المتجه نعم - 00:41:22

قال الامام البغوي رحمنا الله واياه قوله تعالى وبقية مما تركها لموسى والهارون يعني موسى وهارون انفسهما كان فيه لوحان من التوراة ورضاد الالواح التي تكسرت وكان فيه عصا موسى ونعلاه - 00:41:46

وعمامة هارون وعصاه وقفيز من المن الذي كان ينزل على بني اسرائيل وكان التابوت عند بني اسرائيل وكانوا اذا اختلفوا في شيء تكلم. وحكم بينهم واذا حضروا القتال قدموه بين ايديهم - 00:42:21

فيستفتحون به على عدوهم فلما عصوا وافسدوا سلط الله عليهم العمالقة فغلبوهم على التابوت وكان السبب في ذلك انه كان لعيل العالم الذي ربى شمويل عليه السلام انه كان لعين لعائل - 00:42:47

دعاية لشاموين اولاد وفسدوا نعم انه كان لعائل العالم الذي ربى شمويل عليه السلام. ايوة. ابنان شابان وكانا عائلة حبرهم صاحب قربانهم فاحدث ابناه فيها في القربان شيئا لم يكن فيه - 00:43:17

وذلك انه كان لعائل منوط القربان الذي كانوا ينوطونه به كل بين فما اخرج كان للكاهن الذي ينوطه فجعل ابناه كالاليب وكان النساء يصلين في بيت المقدس ويتشبثان بهن فاوحى الله تعالى الى شمويل عليه السلام - 00:43:43

انطلق الى عائن وقل له منعك حب الولد من ان تزجر ابنيك عن ان يحدث في قربان ان يحدث ان يحدث في قربانه وقدسي شيئا وان يعصياني فلأنزعن الكهانة منك ومن ولدك - 00:44:15

ولاهلكنك واياهما فاخبر شمويل عائل لذلك ففزع فزعا شديدا فسار اليهم عدو ممن حولهم فامر ابنيه ان يخرج بالناس فيقاتلا ذلك العدو فخرج واخرج معهما التابوت فلما تهيأوا للقتال جعل جعل عائل يتوقع الخبر - 00:44:40

ماذا صنعوا فجاءه رجل وهو جالس على كرسيه فقال ان الناس قد انهزموا وان ابنيك قد قتل قال فما فعل التابوت قال ذهب به العدو فشهق ووقع على قفاه من كرسيه ومات - 00:45:15

فخرج امر بني اسرائيل وتفرقوا الى ان بعث الله طالوت ملكا فسألوا البينة فقال لهم نبيهم ان اية ملكه ان يأتيكم التابوت فسألوا البينة على انه ملك عليهم رجع الكلام - 00:45:42

انتهت القصة مساءلو البينة لي هم بنو اسرائيل ما برهانك على انك انت ملك علينا؟ فقال البرهان ان يأتيكم التابوت يأتي وهو كان ضايع له مدة طويلة وهذا برهان قوي. نعم - 00:46:11

قال الامام البغوي رحمنا الله واياه وكانت قصة التابوت ان الذين سبوا التابوت اتوا به من قرية من قرى فلسطين يقال لها ازدود وجعلوه في بيت صنم لهم ووضعوه تحت الصنم الاعظم فاصبحوا من الغد - 00:46:33

والصنم تحته فاخذوه ووضعوه فوقه وسمروا قدمي الصنم على التابوت فاصبحوا وقد قطعت يد الصنم ورجلاه واصبح ملقى تحت التابوت واصبحت اصنامه منكسة فاخرجوه من بيت الصنم ووضعوه في ناحية من مدينتهم. فاخذ اهل تلك الناحية - 00:46:57

وجع في اعناقهم. حتى هلك اكثرهم. فقال بعضهم لبعض اليس قد علمتم ان اله بني اسرائيل لا يقوم له شيء فاخرجوه الى فاخرجوه الى قرية كذا فبعث الله على اهل تلك القرية - 00:47:26

فكانت الفأرة تبيت مع الرجل منهم. فيصبح ميتا. وقد اكلت ما في جوفه فاخرجوه الى الصحراء فدفنوه في مخرأة لهم فكان كل من تبرز بها اخذه الباسور والقول فتحيروا في امرهم وفي الاماكن لهم التابوت. فقالت لهم امرأة - 00:47:46

كانت عندهم من سبي بني اسرائيل من اولاد الانبياء لا تزالون ترون ما تكرهون ما دام هذا التابوت فيكم فاخرجوه عنكم فاتوا بعجلة باشارة تلك المرأة وحملوا عليها التابوت ثم علقوها على ثورين وضربوا جنوبهما فاقبل الثوران - 00:48:14

ايران ووكل الله تعالى بهما اربعة من الملائكة يسوقونهما فاقبلا حتى وقف على ارض بني اسرائيل فكسر نيريهما. بس جزاك الله خيرا

00:48:40 -